

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل التفاوضي
لتنمية بعض مهارات المداخلة البيئية لدى طلاب الصف الأول
الثانوي الزراعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان محمود محمد سليمان

ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) - كلية التربية - جامعة المنصورة - ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

- ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات المداخلة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان محمود محمد سليمان

ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) - كلية التربية - جامعة المنصورة - ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د.أ/يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

٢ - د.أ/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/إمام مختار عبده

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان

٤ - د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث

البيئية - جامعة عين شمس

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات المداخلة البيئية لدى طلاب الصف الأول

الثانوي الزراعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان محمود محمد سليمان

ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) - كلية التربية - جامعة المنصورة - ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - د.أ/يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث

البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ

سَبَّحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

شكر وتقدير

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)

صدق الله العظيم (سورة طه)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمي الأمين والهادي البشير وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين
أما بعد ...

يطيب لى فى هذا المقام بعد شكرى الله عز وجل على ما أعاننى ووفقنى لإنجاز هذا البحث، وانطلاقاً من قول الله عز وجل (ولا تنسوا الفضل بينكم)
أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي ومعلمي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ يحيى عطية سليمان أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس، الذى كان له الفضل الأكبر فكان نعم الموجه والمشجع والمعين وكان ولا يزال نعم الأستاذ بعلمه وعطاءه المتجدد وكرم أخلاقه وتواضعه الذى أحسبه له عند الله وحسن معاملته فقد تعلمت من سيادته الكثير أتقدم له بخالص شكرى وتقديرى حفظه الله وجزاه عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة / ريهام رفعت محمد - أستاذ التربية البيئية المساعد - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس على مساعدتي فى هذا البحث وما قدمته لى من تشجيع دائم وما خصتني به من وقت وجهد وعلم ونصح طوال خطوات البحث وكانت ولا تزال نعم الأستاذة بعلمها وعطاءها وكرم أخلاقها وتواضعها حفظها الله وجزاها عنى خير الجزاء .

ويزيدنى إعزازاً أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من الأستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح - وكيل شئون البيئة والمجتمع معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور إمام مختار حميدة أستاذ المناهج وطرق التدريس -

كلية التربية - جامعة حلوان لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة ووقتهما الضيق جزاهما الله عنى خيراً، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أبدى تعاوناً معي في كل مراحل البحث خاصة والدي ووالدتي وأخوتي .

الباحثة

المستخلص

هدف البحث إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء المدخل التفاوضى، وأيضاً درجة ممارسة طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي لمهارات المدافعة البيئية ودارت أسئلة البحث حول القضايا الأساسية المرتبطة بكل قضية بيئية والدروس والأنشطة اللازمة لتنمية المدافعة بها.

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس مدافعة بيئية القائم على بطاقة الملاحظة و تم التأكد من صدقه وثباته وتم تطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي بمدرسة فارسكور الثانوية الزراعية وعددهم (٤٠) طالباً، وأجري البحث عام (٢٠١٩) ومن أبرز النتائج التي أسفر عنها وجود فرق ذو دالة إحصائية بين متوسطى درجات (مجموعة البحث ككل) فى مقياس المدافعة البيئية قبل وبعد تطبيق التصور المقترح لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات المدافعة البيئية فى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوي الزراعي وجميع المراحل التعليمية .

أوصت الباحثة بضرورة تطبيق التصور المقترح على الطلاب بجميع المدارس الثانوية الزراعية، ونشر مهارات المدافعة البيئية وغرس السلوكيات والعادات الصحيحة للحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، واقتُرحت أيضاً إجراء بحوث منها تقويم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي فى ضوء المدخل التفاوضى.

المخلص

تعانى مصر من كثرة القضايا البيئية وبخاصة قضايا المياه، والطاقة، والتغيرات المناخية والعدالة المناخية، وانقراض الأنواع، واستخدام الأرض منها المخلفات الصناعية والتنمية الزراعية إذ تحدث آثاراً صحية وسياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية وقانونية، وبما أن الطلاب من أكثر أبناء المجتمع تحمساً وتقوم نهضة المجتمع على سواعدهم لذا يحتاجون إلى التزود بعدة مهارات منها التفاوض والتشاور والإقناع والاتصال والتواصل .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى قصور مهارات المدافعة البيئية كأحد المهارات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ، وأشارت العديد من الدراسات إلى دور منهج الجغرافيا فى تنمية بعضها ومنها دراسة حيث هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة معلمى الجغرافيا فى المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة وطبقت على مجموعة من معلمى الجغرافيا فى المرحلة الثانوية ببعض مدارس القاهرة الكبرى وبلغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة وتوصلت النتائج إلى ضعف الممارسة ولا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ويعزى ذلك لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة وأوصت الباحثة بضرورة تزويد المعلمين بمواد تعليمية لمساعدتهم فى تطبيق مهارات المدافعة، ودراسة ومن أجل ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وإعداد استبانة تتضمن مهارات (الإقناع، والتفاوض، والتشاور، والتواصل) بهدف التعرف على دور منهج الجغرافيا فى تنمية هذه المهارات، وتوضيح رأى الطلاب حول حجم القضايا البيئية وخطورتها على البيئة وكيفية علاجها بالمدافعة البيئية، وطبقت الاستبانة على مجموعة قوامها (١٠) طلاب، وعدد أسئلتها (٢٥) سؤالاً

أسئلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء المدخل التفاوضى لتنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ؟

وتقرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات المدافعة البيئية التى ينبغى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي؟

٢- ما مدى تضمين محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بتلك القضايا البيئية الجدلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ؟

٣- ما التصور المقترح فى ضوء القضايا الجدلية لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات المدافعة البيئية ؟

٤- ما فاعلية الوحدات المطورتين فى تنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى تنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي من خلال تطوير منهج الجغرافيا فى ضوء المدخل النقاوضى .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالى الفئات التالية :

- مخططى ومطورى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى تضمين أدلة المعلم بمهارات المدافعة البيئية، وكذلك إعداد قائمتى مهارات مدافعة بيئية، وقضايا بيئية جدلية .

- معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلابهم .

- طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي فى دراستهم الوحدات المطورة بما يساعدهم فى المدافعة البيئية والحد من خطورة القضايا البيئية .

- بعض مؤسسات المجتمع النظامية كالمدارس من أجل المساهمة فى المدافعة البيئية للحد من خطورة القضايا البيئية .

حدود البحث :

تنقسم حدود البحث إلى :

حدود زمنية : أجرى البحث فى العام الدراسى ٢٠١٩ .

حدود مكانية : طبق البحث بمدرسة فارسكورالثانوية الزراعية - التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط .

حدود بشرية : طبق البحث على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي قوامها (٤٠) طالباً .

• مواد التجريب وأدوات التقويم :

اعتمد البحث الحالى على استخدام الأدوات التالية :

أولاً : مواد التجريب : اشتملت على :

- قائمة قضايا بيئية لطلاب الصف الأول الثانوي الزراعي
 - قائمة مهارات المدافعة البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي الزراعي
 - استمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء قائمة القضايا البيئية .
 - تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء المدخل التفاوضى .
 - دليل للمعلم لتدريس بعض وحدات التصور المقترح فى ضوء المدخل التفاوضى .
- ثانياً : أدوات التقويم :
- مقياس المدافعة البيئية .

منهج البحث :

واستخدم المنهج التجريبي لمعرفة تأثير التصور المقترح لمنهج الجغرافيا فى تنمية بعض أبعاد المدافعة البيئية، وطبق على (٤٠) طالباً من طلاب مدرسة فارسكور الثانوية الزراعية فى الفترة من ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧ إلى ١٢ / ١٢ / ٢٠١٧ .

نتائج البحث:

وتوصل البحث إلى تحقيق الفرض الرئيسى وهو المدافعة بأبعاد القضايا البيئية ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البحث ككل بالنسبة لمهارة (التشاور، والتفاوض، والإقناع، والاتصال والتواصل) قبل وبعد تطبيق التصور المقترح وكانت النتائج فى صالح التطبيق البعدى إذ ارتفعت نسبة الكسب المعدل لبلاك وهذا يدل على فاعلية التصور المقترح فى تنمية المدافعة بالقضايا البيئية، وكذلك كبر حجم تأثير التصور المقترح، وطرق تدريسه (d)، ومقدار حجم التأثير .

توصيات البحث:

أوصت الباحثة بضرورة تطبيق التصور المقترح على الطلاب بجميع المدارس الثانوية الزراعية، ونشر مهارات المدافعة البيئية وغرس السلوكيات والعادات الصحيحة للحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، واقتُرحت أيضاً إجراء بحوث منها تقويم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي فى ضوء المدخل التفاوضى.

فهرس موضوعات

| الصفحة | الفهرس |
|--------|--|
| ١٠-١ | الفصل الأول : مشكلة البحث |
| ٢ | مقدمة |
| ٥ | مشكلة البحث |
| ٦ | أسئلة البحث |
| ٧ | أهداف البحث |
| ٧ | أهمية البحث |
| ٧ | حدود البحث |
| ٨ | منهج البحث |
| ٨ | فروض البحث |
| ٩ | إجراءات البحث |
| ١٠ | مصطلحات البحث |
| ٣٣-١١ | الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث |
| ١٣ | المحور الأول : تطوير المنهج |
| ١٨ | المحور الثاني : المدخل التفاوضى |
| ٢٠ | المحور الثالث : المدافعة البيئية |
| ٢٣ | المحور الرابع : القضايا البيئية |
| ٩٧-٣٤ | الفصل الثالث : إعداد مواد التجريب وأدوات التقويم |
| ٣٦ | أولاً : إعداد قائمة قضايا بيئية جدلية لطلاب الصف الأول الثانوي الزراعي |
| ٤٧ | ثانياً : إعداد قائمة ببعض مهارات المدافعة البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي الزراعي |
| ٥٠ | ثالثاً : إعداد استمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي الزراعي |
| ٥٨ | رابعاً : إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء المدخل التفاوضى |

| الصفحة | الفهرس |
|--------|--|
| ٥٨ | ١- أهداف الاطار المقترح |
| ٥٩ | ٢ - محتوى الاطار المقترح |
| ٧٩ | ٤ - أساليب تقويم التصور المقترح |
| ٨٦ | خامساً : دليل معلم لتدريس الوحدتين المتطورتين بالتصور المقترح |
| ٨٩ | سادساً : إعداد مقياس المدافعة البيئية |
| ٩٥ | سابعاً : تجريب التصور المقترح |
| ٩٥ | أولاً : التصميم التجريبي للبحث أ- اختيار مجموعة البحث |
| ٩٥ | ب- متغيرات البحث |
| ٩٥ | ثانياً : الإجراءات العملية قبل التطبيق |
| ٩٥ | ثالثاً : أسلوب معالجة وتفسير النتائج |
| ٩٦ | أ- التطبيق القبلي لمقياس المدافعة البيئية |
| ٩٦ | ب - تنفيذ التصور المقترح |
| ٩٦ | ج - التطبيق البعدي لمقياس المدافعة البيئية |
| ٩٨ | الفصل الرابع : رصد النتائج وتفسيرها والملخص والتوصيات والمقترحات |
| ٩٩ | رصد النتائج وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً |
| ١٠٨ | ملخص البحث باللغة العربية |
| ١١٤ | توصيات البحث |
| ١١٤ | مقترحات البحث |
| ١١٥ | مراجع البحث |
| ١٣٦- | ملاحق البحث |
| ١٣٧ | ملحق (١) استبانة لاستطلاع رأى الطلاب حول القضايا البيئية |
| ١٣٩ | ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث |
| ١٤٠ | ملحق (٣) الصورة الأولية لقائمة القضايا البيئية |
| ١٨٤ | ملحق (٤) الصورة الأولية لقائمة مهارات المدافعة البيئية |

| الصفحة | الفهرس |
|--------|---|
| ١٨٨ | ملحق (٦) تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي |
| ١٩١ | ملحق (٧) يوضح الوضع الحالي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي |
| ١٩٣ | ملحق (٨) التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي |
| ٣١٦ | ملحق (٩) دليل المعلم لتدريس الوجدتين الدراسيتين |
| ٣٣٧ | ملحق (١٠) الصورة الأولية لمقياس المدافعة بأبعاد القضايا البيئية الجدلية |
| ٣٣٩ | ملحق (١١) الصورة النهائية لمقياس المدافعة بأبعاد القضايا البيئية الجدلية |
| ٣٥٠ | ملحق (١٢) استمارة إجابة مقياس المدافعة بأبعاد القضايا البيئية الجدلية |
| ٣٥٢ | ملحق (١٣) نموذج الإجابة على مقياس المدافعة ببعض أبعاد القضايا البيئية الجدلية |
| ٣٥٤ | ملحق (١٤) صور تطبيق التصور المقترح للمنهج |
| ٥-١ | ملخص البحث باللغة الإنجليزية |

فهرس الجداول

| الجدول | العنوان | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| جدول (١) | يوضح الصورة النهائية لقائمة القضايا البيئية | ٣٨ |
| جدول (٢) | يوضح الصورة النهائية لقائمة مهارات المدافعة البيئية ونسبة اتفاق المحكمين حول عباراتها | ٤٩ |
| جدول (٣) | يوضح الصورة الأولية لقائمة الموضوعات التي ينبغي تضمينها بالمنهج | ٥١ |
| جدول (٤) | يوضح مواصفات كتاب منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي الذي سيتم تحليل محتواه | ٥٣ |
| جدول (٥) | يوضح الوحدات الدراسية المقترحة ومدى ذكر موضوعاتها بنتائج التحليل | ٥٥ |
| جدول (٦) | يوضح فئات التحليل وعددها في الأداة والفئات الواردة منها بالنسب المئوية | ٥٦ |
| جدول (٧) | يوضح الوضع الحالي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي الزراعي | ٥٧ |
| جدول (٨) | يوضح التصور المقترح لتدريس وحدتين | ٧٧ |
| جدول (٩) | يوضح الإطار العام للتصور المقترح لمنهج الجغرافيا المرتبطة بالقضايا البيئية للصف الأول الثانوي الزراعي | ٨٠ |
| جدول (١٠) | يوضح مواصفات مقياس المدافعة البيئية | ٩٤ |
| جدول (١١) | يوضح نتائج الفرض الأول وهو المدافعة بمهارة التفاوض | ٩٩ |
| جدول (١٢) | يوضح نتائج الفرض الثاني وهو المدافعة بمهارة التشاور | ١٠٠ |
| جدول (١٣) | يوضح نتائج الفرض الثالث وهو المدافعة بمهارة الإقناع | ١٠١ |

| الصفحة | العنوان | الجدول |
|--------|--|-------------|
| ١٠٢ | يوضح نتائج الفرض الرابع هو المدافعة بمهارة الاتصال والتواصل | جدول (١٤) |
| ١٠٤ | يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المدافعة بالقضايا البيئية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية | جدول (١٥) |
| ١٠٥ | يوضح نسبة الكسب المعدل لمقياس مهارات المدافعة البيئية | جدول (١٦) |
| ١٠٦ | يوضح حجم تأثير التصور المقترح فى تنمية بعض أبعاد المدافعة البيئية | جدول (١٧) |
| ١٧٠ | يوضح نتائج استطلاع السادة المحكمين حول مدى مناسبة قائمة القضايا البيئية | جدول (١٨) |
| ١٨٦ | يوضح نتائج استطلاع السادة المحكمين حول مدى مناسبة قائمة مهارات المدافعة البيئية | جدول (١٩) |
| ١٩٢ | يوضح أداة تحليل المحتوى | جدول (٢٠) |
| ١٩٢ | يوضح نتائج تحليل المحتوى الحالى ومدى ورود موضوعاتها بالنسب المئوية | جدول (٢١) |
| ٢٠٣ | يوضح بطاقة ملاحظة عن قضية ندرة المياه | جدول (٢٢) |
| ٢٠٧ | يوضح بطاقة ملاحظة للحد من خطورة الندرة المائية | جدول (٢٣) |
| ٢١٢ | مناظرة بين الطلاب حول بورصة المياه | جدول (٢٤) |
| ٢٢٠ | يوضح درجة الاستفادة والمشاركة فى موضوع تسعير المياه | جدول (٢٥) |
| ٢٢٩ | يوضح استفتاء لاستطلاع الرأى عن قضية الحوكمة المائية | جدول (٢٦) |
| ٢٢٩ | يوضح بطاقة ملاحظة لاستطلاع رأى الطلاب عن الحوكمة المائية | جدول (٢٧) |